العــدد : ٨١٢ — السنة السابعة عشرة

الجمعة ٦ جمادى الثانية ١٣٥٩ — الموافق ١٣ يونيه ١٩٤٠

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

اقوال مختارة

المعروف

قال الاحنف بن قيس : ان الله جعل اسعد عباده عنده وارشدهم لديه واحظاهم يوم القيامة ابذلهم للمعروف يداً . واكثرهم على الاخوان فضلا واحسنهم له على ذلك شكراً .

التاريخ	اليوم		فجر	اشراق	ظهر	عصر
٢١	[illegible]	٧	٥ ٩	١٠٤٣	٥٢٣	٨٣٦
٢٢	الأحد	٨	٦	٤٤	٣٣	
٢٣	الاثنين	٩	٧	٤٥	٣٣	
٢٤	الثلاثاء	١٠	٨	٤٥	٣٣	
٢٥	الأربعاء	١١	٩	٤٦	٣٣	
٢٦	الخميس	١٢	٩	٤٧	٢٤	
٢٧	الجمعة	١٣	٩١٠	١٠٤٧	٢٤	٨٣٦٥

بمناسبة :

قرب افتتاح الدورة الثانية

فى المدرسة العسكرية

نشرنا فى محليات هـذا العدد ، والعدد الذى قبله من هذه الجريدة، الاعلان الذى أذاعته وكالة الدفاع عن قرب افتتاحها للدورة الثانية فى المدرسة العسكرية ، وقد اوضحت وكالة الدفاع فى بيانها المنشور الشرائط التى تسمح لمن توفرت فيه بالالتحاق بهذه المدرسة ، وهى شرائط حسنة مقبولة معقولة، روعي فيها المصلحة المنشودة ، بما فيها مصلحة الراغبين فى الالتحاق بانفسهم .

وقد أهابت بنا هذه المناسبة الحافلة، لأن نسوق الحديث عن بعض المزايا التى تتمثل فى العناية بهذه الناحية من نواحى الدراسة ،بالنسبة للشخص وللمجتمع ، ليكون فى ذلك ما يحفز همم الشباب الذى يجد من نفسه طموحا واستعداداً للارتواء من معين هذه الدراسة النابهة ؛ والامر الذى حدانا الى هذا اللون من الحديث ما نراه من أن لمعرفة الانسان مزايا الشيء ومنافعه أثراً مباشراً فى ازدياد اقباله عليه ، واحتفاله به ، وتقديره له ، وذلك هو سبيل الدعاوة الناجحة التى تسلك طريقها القويم الى القلوب.

وفى الواقع ان الدراسة العسكرية من شأن المضطلع بها ان تغرس فى سويداء قلبه معانى الطموح، وتبذر فى فؤاده بذور الفتوة والنشاط ، وترسل اليه من ذكائها النيرة أشعة القوة والكرامة والشهامة والشرف، وتطرح عن عاتقه اعباء الكسل والتواكل الذميم ، وتزوده بالرجولة ، وتكسوه حلل البطولة ، وتزينه بأوسمة الفخار و[illegible] ، وتخفزه الى [illegible] على مدارج التقدم فى مضمار [illegible] بواجب [illegible] ، ومن شأن هذه الدراسة أيضاً أنها تكسب ذويها روح الألفة والتعاضد والتساند ، ويزدهر فى حقلها الخصب حب النظام والوئام.

فالدراسة العسكرية على هذا من اسمى الدراسات وأهمها واحفلها بالمنافع والمزايا. ولهذا أولتها الأمم ذات المجد التليد أو الطريف عنايتها البالغة ، فاذا قامت الحكومة السنية بالعناية بها ، وتأسيس مدرسة عسكرية لأجلها فانما ذلك عمل جميد ، ونهضة حيوية شماء ، تشكر عليها الحكومة وتقدر . و بلادنا بحمد الله تعالى مهد السؤدد الاسلامي ، ومنبت المجد العربى ، وشبابنا بفضل الله تعالى لا يزال تجرى فى عروقهم دماء أولئك الاسلاف البررة ، الذين رفعوا من شأن حياة الجندية اللامعة الى الذروة العليا ، فنبغ فيهم القواد العباقرة، والأبطال البواسل، والجنود الايقاظ ، وشباب تلك سيرة اسلافه الاماجد حري به أن يقتفى خطواتهم فى الامل وفى العمل ، ومن سار على الدرب وصل ، خصوصا وقد هيئت لهذه النهضة الوسائل ومهدت لها السبل .

وقد مضى للجندية فى تاريخ هذه البلاد ، دوران ، اولهما لامع ساطع مشرق فيـاض بالحيوية والازدهار ، وذلك هو الدور الذى عاشت فيه الجندية فى ظلال صدر الاسلام . فكانت حافلة بجلائل الأعمال ، وكانت ناشطة ابلغ نشاط .

والدور الثانى يجيء بعد الدور الأول رأساً و بلا فاصل ، وهو دور طويل مديد ، تضاءلت فيه الحياة الجندية الى اقصى حد، وخفت صوتها ، وغاض معينها فظلت طيلة القرون الغابرة أثراً بعد عين ، حتى قيض الله سبحانه وتعالى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود ايده الله . فعنى بنواحى الاصلاح المتعددة فى مرافق البلاد ، [illegible] ، وتجديداً لحيويتها واستعادة لامجادها . فكان [illegible] .

[illegible]

كانت وكالة الدفاع قد اسست بموافقته العالية هذه المدرسة العسكرية ، وهاهى اليوم تعلن قرب افتتاح دورتها الثانية لطالبين ، داعية اياهم للانتظام فى سلكها لرائع امتين .

فعلى ابناء هذا الشعب النبيل ان يثبتوا حيويتهم ونبل شواعرهم ، بالاقبال على الدخول فيها ، وانا نراهم لذلك فاعلين

أنباء آخر ساعة

برلين — ستستأنف قريباً المحادثات مع وزير خارجية ايطاليا الـكونت تشيانو وتدور هـذه المحادثات حول الوضع العسكرى بغية اتخاذ التدابير الحاسمة لمواصلة القتال ضد بريطانيا .

برلين — صرح وزير بحرية بريطانيا ان بعض الطيارات البريطانية شنت الغارة على البارجة الفرنسية الموجودة فى مياه دا كار وانها ألقت عليها بعض القنابل من الجو .

برلين — اعلنت دوائر لندن ان البارجة الفرنسية الموجودة فى مياه الاسكندرية هى فى حالة لا تسمح لها بمغادرة الاسكندرية .

برلين — رفضت المصانع فى ديترو ا بالولايات المتحدة صنع ١٦ الف محركا أوصت عليها بريطانيا ولم تسفر المفاوضات التى جرت فى هذا الصدد عن نجاح .

برلين — ورد فى نبأ من بغداد ان الانكليز قاموا بتعطيل الانابيب التى تمر بسوريا ليحرموا الفرنسيين من النفط العراقى ولا يؤثر هذا على المانيا نعندها نفط رومانيا الـكثير .

لندن — تفيد نشرات الوزارات عن قيام العدو بغارات على جنوب وغرب انكلترا والساحل الشرقى [illegible] بعض الأشخاص وأصيبت بعض المنازل . وفى عصر اليوم حلق الالمان فوق اسكتلندا وغيرها ودامت معركة كبيرة فوق الساحل الشرقي والقت قاذفات القنابل الألمانية قنابل عديدة والقت طائرات المانية قنابلها على سفينة من سفن المنائر قرب الساحل الشرقى بدون فائدة .

لندن — جاء فى الأنباء التى وردت أخيراً عن القتال الذى دار بين الاسطولين البريطانى والايطالى أن البريطانيين كبدوا الطليان بعض الخسائر واحتمت قوات العدو بسواحلها وقد غرقت احدى مدمرات ايطاليا وهي زفيرو ، ولم تعد غواصة الى قواعدها ويحتمل أن يكون عدد ملاحى المدمرة زفيرو ٢٢٢ بين ضابط وبحارة ويعترف الطليان بان احدى بوارجهم أصيبت بعطب وأرسل القائد العام للاسطول البريطانى برقية الى لندن بعدم حدوث خسارة فى اسطوله .

لندن — حاولت أمس قاذفة قنابل ايطالية تحرسها تشكيلتان من الطيارات الايطالية المحاربة أن تغير على مالطة وقد ضربت هذه الطيارة بالمدافع المضادة فاسقطتها فى البحر .

لندن — يساعد الجيوش البريطانية فى صد الغارة عن مالطة رفاقهم فى مالطة . والبيوت فى مالطة مبنية بالحجارة ولذا لا تتأثر الا بالقنابل التى تصيبها .

لندن — تفيد التقارير التى وردت أن طائرات ايطاليا القت قنابلها على قمران ولم تؤثر على محجر الجزيرة الذى انشأته حكومة الهند .

برلين — [illegible] حكومة انكلترا احتجاجاً لحكومة السويد لسماحها بمرور جنود المانيا ذهابا [illegible] ولكن [illegible] الحكومة السويدية لهذا الاحتجـــاج اهمية . وكما [illegible] الاحتجاج فى رومانيا فان رومانيا لم تكترث باحتجاج وزير بريطانيا المفوض فى رومانيا على طرد ٤٧ انكليزيا من رومانيا ومع أن الوزير البريطانى المفوض قد هدد بالسفر من رومانيا فان طلبه لم يجب .

برلين — وافق مجلس البرلمان الفرنسى على تعديل الدستور با كثرية ٣٩٥ صوتا ضد ٣ أصوات .

بغداد — ورد نبأ من لندن بان طائرات المانية أغارت على مدينة فى جنوب غرب بريطانيا واحدثت بقنابلها اضراراً جسيمة وقد تكون الأصابات كثيرة .

بغداد — اعلن فى لندن رسميا ان طائرات محاربة اسقطت طائرة بريطانية صباح اليوم و بلـغ مجموع خسائر الألمان ٩ طائرات .

البقية على الصفحة الخامسة

خلاصة الانبـاء البرقيـة من جميع المصـادر الدولية

برلين فى ٣ ٦ ٣٥٩ — جاء فى البلاغ الرسمى لقيادة الجيوش الالمانية العامة ما يأتى اغرق زورق المانى سريع باخرة انكليزية حمولتها ستة آلاف طن مسجل وقامت الطيارات الالمانية بغارات موفقة على جنوب انكلترا فاصابت اهدافا عسكرية هامة والقت قنابلها على باخرة تجارية انكليزية حمولتها ٧ آلاف طن فاغرقتها .

والقى سرب من الطيارات الالمانية قنابله على قوة بحرية انكليزية كانت تسير فى مياه بحر الشمال بالامس فاصابت باخرتين انكليزيتين باصابات شديدة جدا لدرجة انه يعتقد بانهما لا تستطيعان الوصول الى الشاطىء واصابت باخرة تجارية اخرى حمولتها ١٠ آلاف طن باضرار جسيمة وغرقت احدى غواصات العدو الكبيرة من قنابل طياراتنا بالامس وقامت طياراتنا وزوارقنا التجارية بانقاذ بحارة هذه الغواصة .

اما الغارة الجوية التى قامت بها طيارات العدو تحت ستار الظلام الدامس فى شمال المانيا فكانت غير ناجحة ولم تحدث من ورائها غير خسائر طفيفة وقد القت طيارات العدو قنابلها على زوارق صيد السمك الدانماركية فلم تصب نجاحا سوى الحاق بعض اضرار خفيفة بزورق واحد غير مسلح اما خسائر العدو فى معارك الامس التى وقعت فى الجو فقد بلغت عشر طائرات ولم تفقد طياراتنا غير اثنتين فقط .

برلين فى ٣ منه — قامت الطيارات الفرنسية بالأمس بغارة موفقة على جبل طارق انتقاماً من العدوان الذى قامت به البحرية البريطانية على الأسطول الفرنسى فى وهران فاحدثت الطيارات الفرنسيـة اضراراً جسيمة بارصفة الميناء بجبل طارق وبالسدود والمؤسسات الحربية ودمرت عدة بواخر تجارية.

وجاء من فيشى مقر الحكومة الفرنسية الحالى ان إمارة البحر الفرنسيـة قد أصدرت البلاغ الرسمى الآتى .

بعد العدوان الذى قامت به البحرية الانكليزية على بواخرنا فى وهران وغيرها فى حين أنها كانت فى حالة نزع سلاحها قد أصبح محظوراً على جميع الضباط الفرنسيين حمل النياشين والأوسمة الانكليزية.

ومن أمثلة هذا العدوان الذى قامت به البحرية الانكليزية على البحرية الفرنسية ما يأتى :

التقى طرادان انكليزيان بباخرة حربية فرنسية كبيرة كانت فى طريقهـا الى فرنسا طبقاً لشروط الهدنة .

فلم يكن من الطرادين الانكليزيين الا أن صوبا اليها نيران مدافعهم حتى أغرقاها ثم عادا وتركاها دون انقاذ بحارتها .

وبعد مضى ثلاثة أيام من هذا الحادث مرت باخرة تجارية يونانية فشاهدت هؤلاء البحارة الفرنسيين فاسعفتهم وانقذتهم فى الحال .

روما — فى ٢ منه دمرنا طائرة للاعداء فى مطار أورونا وسبع طائرات أخرى فى مطار قريب منه وقام العدو بغارة جوية فى طبرق فقابلته المدافع المضادة للطيارات مقابلة عنيفة واتلفت باخرتان بالأمس كانتا راسيتين فى ميناء طبرق ولم يكن عليهما اية شحنة ووصلت وحدات من الأسطول البريطانى فوق بردية والحقت اضراراً طفيفة بالمؤسسات الحربية وقد تداخلت طائراتنا فوراً فاصابت بقنابلها سفينة للعدو

روما فى ٣ منه — تبوأ خبر وصول الكونت تشيانو الى برلين المكان الأول بين حوادث هذا الأسبوع ومما زاده اهمية انه وقع بعيد دخول الفوهرر مؤخرا الى عاصمة الريخ عائدا من ميادين القتال وقد وطدت ملاقاة وزير الخارجية الأيطالية دعامة اركان وعناصر الصداقة بين دولتى المحور اللتين اظهرتا قوة كبيرة

ومما هو جدير بالذكر عن انتصار هاتين الدولتين أنه ليس فحسب بقوة السلاح بل بدقة تطبيق الخطط تطبيقا لم يذكر التاريخ مثله وانما جاء هذا من وضوح الحماس الذى تشبه به الحلف الأيطالى الألمانى ومن ادراك هذا الحلف المشترك بمعانى الصداقة تلك التى قادت الى الدولتين الفاشستية والنازية والتى مابرحت تقرب من هاتين الدولتين الحليفتين حتى شيدت ما بينهم عرف الصداقة وعززت اركان تضامنهم

روما فى ٣ منه : يصل اليوم الى برلين الكونت تشيانو .

وقد عزز احتلال كسه بهجوم قام به العدو على حدود برقه وكابوتز و ودوخت طائراتنا فصائل العدو واصلتهم بنيران قنابلها أما حلفاؤنا فقد امطروا وابلا من القنابل على الأهداف العسكرية للحكومة البريطانية .

روما فى ٣ منه : أعلمت السلطات البريطانية الحكومة الفرنسية فى غرب جزيرة ريدوفى ميناء الجزائر الاقليمية نسفة وسفينة ميدان هدات بعدة مهاجمة وحدات كبيرة من الاسطول البريطانى وجاء فى بلاغ نشرته وزارة الطيران البريطانية فى لندن ان اسرابا من الطائرات قد هاجمت السفن الفرنسية التى كانت قد ضربتها سابقا .

ومن الاخبار الواردة من واشنطون ان حكومة الولايات المتحدة قد ارسلت خمس طرادات الى جزيرة بردى لمراقبة الحالة التى حدثت هناك على أثر الانذار الموجه من لندن الى السفن الفرنسية الموجودة هناك .

ومن الحوادث التى حدثت هناك ان النسفة البريطانية قد نسفت سفينة افرنسية دون سابق انذار كما انه مما لا ريب فيه ان البريطانيين هم الذين اغرقوا سفينة افرنسية من سفن شركة الملاحة عند ميناء ارشاليريه بدون أى انذار مع ان من ضمن ركابها كثيرا من الامريكيين كانوا قاصدين ديارهم .

ويسود رأى عام فى واشنطن بان حكومة الولايات المتحدة لاتتوخى السماح لانكلترا بمواصلة حصار جزيرة مرسميكا لان حكومتها تخضع للمارشال بيتان : وفى ميناء هذه الجزيرة الآن بارجة وحاملة طائرات وبعض قطع صغيرة من الاسطول الفرنسى

ومن الانباء الواردة ان الولايات المتحدة تتوخى حدوث معركة هامة بين الاسطول الانكليزى والاسطول الفرنسى فى هذه الجزيرة وقد حذرت على البواخر الانكليزية الرسو فى موانى الهند الصينية الفرنسية .

لندن فى ٣ منه — جاء فى النشرة الأخبارية ان يومنا هذا حافل بالنشاط الجوى الذى سلطت قنابله بالأخص على الاسطول الأيطالى وعلى وحدة صغيرة من الوحدات الباقية للاسطول الفرنسى التى كانت تؤدى فائدة كبرى لو انها بقيت فى يد الأعداء.

واذاعة القوات البحرية خواها : ان طائرات سلاح الطيران البحرى والطيارات البريطانيـة الملكية قد والت غاراتها على السفن الحربية الأيطالية فى طبرق وعلى جزيرة صقلية ، وقد شوهدت النيران وهى تلتهب فى حظائر الطائرات .

وقد نشرت وزارة الطيران انه قد استطت طائرتان المانيتان من قاذفات القنابل وهما محاولتان الغارة على الجزائر البريطانية ، كما اسقطت طائرة اخرى صباح اليوم واذيع اليوم ان السفن التى هاجمت طبرق وجدت سفينتين جانحتين الى جهة الشاطىء ووجدت سفينة اخرى مائلة ميلا شـديدا فى مؤخرتها واخرى على جانبيها وكان طراد ومدمرة فى مركز حرج ويتضح من هذا ان الاسطول الايطالى قد مر عليه وقت حرج لن يسهل نسيانه كما تكبد خسائر مادية لا تعوض بسهولة مما يعود بالفائدة على بريطانيا .

لندن فى ٣ منه — فى بحر الشمال هاجمت طائرات السلاح البحرى البريطانى مستودعات البترول الألمانى فى ميناء بلاد النروج وكان نجاحها مما لا شك فيه .

وفى افريقيا الشرقية الايطالية فقد اغارت الطيارات البريطانية على زيلع واصابت طائرتين ايطاليتين واصابت صهريجين للبترول وقد عادت جميع طائراتنا من هذه العمليات الناجحة سالمة وقد هاجمت الطيارات الايطالية جزيرة مالطة وقد اسقطت منها طائرة ايطالية واصيبت اخرى بعطب واصيب اربعة من المدنيين باصابات بسيطة .

لندن فى ٣ منه — جاء فى نشرة الأميرالية البريطانية أن الغواصات البريطانية قامت بهجمات موفقة على الاسطول الألمانى بالقرب من ساحل النروج فالقت احدى الغواصات الايطالية طرابيدها على سفينتين من سفن التموين الالمانية فاوردتهما حتفهما فى الحال واضطرت بقية القافلة الألمانية الى الانزواء فى الساحل .

ولم تمض على ذلك غير فترة قصيرة حتى شاهدت الغواصة قافلة اخرى من سفن التموين الألمانية فالقت طرابيدها عليها فى الحال واغرقت ثلاث سفن منها ثم اغارت الطيارات البريطانية على مدينة فرفن فالقت قنابلها على عدة سفن من حاملات الزيوت كانت راسية فى الميناء وقبل أن تعود الطيارات الى قواعدها شاهدت السفن حاملة الزيوت ولهيب النيران يشتعل من كل جوانبها .

وقد اتضح الآن أن الخسائر التى لحقت بالايطاليين من غارة الطيارات البريطانية على طبرق كانت اشد بكثير مما كان يظن فى أول الأمر ومع ذلك فقد تمكنت جميع الطيارات البريطانية التى قامت بهذه الغارة من العودة سالمة الى قواعدها

وقد أغارت الطيارات البريطانية ايضا على قطانيا وصقليه فالقت قنابلهـا على القواعد الجوية الموجودة هناك والحقت اضرارا جسيمة وعادت جميعها سالمة .

ومن المعلوم أن مطار قطانيا الذى دمرته الطيارات البريطانية لا يبعد عن جزيرة مالطة إلا مسافة ١٠٠ ميل فقط ومن المحتمل جدا أن يكون هذا المطار هو قاعدة الطيارات التى تعودت أن تغير على جزيرة مالطة من حقبة لأخرى وقد أغير على جزيرة مالطة هذا الشهر ثلاث مرات أخرى وسكان الاضرار التى حدثت من هذه الغارة كانت طفيفة جدا ويعتقد ان احدى الطيارات الايطالية قد سقطت اثناء هذه الغارة واصيبت طائرة أخرى بأضرار جسيمة اما اثناء هذه الغارة فكان الضحايا من سكان مالطة المدنيين خفيفة بعض جروح بسيطة .

وقد شاهدت الطيارات البريطانية جيوشا زاحفة من الايطاليين على مقربة من السلوم دفقت عليها وابلا من القنابل وألحقت بها خسائر جسيمة .

ومن المعتقد ان هذه الجيوش الايطالية ترمى الى الاعتداء على مدينة السلوم تنفيذا لوعيد السنيور موسولينى الذى قال بأنه عزم كل العزم على مهاجمة القواعد البريطانية .

وقد شاهد احد المكاتبين العسكريين المتحمين بالقوات البريطانية فى صحراء ليبيا كميات كبيرة جدا من الاسلحة والغنائم الحربية التى ربحها البريطانيون من الايطاليين ومن بينها أكثر من ٦٠ مدفعا من المدافع المضادة للطيارات والمدافع المضادة للدبابات ونحو اربعة ملايين طلقة من الرصاص وكميات كبيرة من الاجهزة والالات الحربية ومن بين الاسلحة التى غنمتها القوات البريطانية من الايطاليين عدة مدافع من طراز نمساوى قديم ويعتقد ان الايطاليين سبق ان غنموها من الجيوش النمساوية اثناء حرب سنة ١٩١٤ .

وقد وصل الآن الى مدينة بامبلونا الأسبانية بعض كبار الأمريكيين ممن كانوا فى فرنسا فرووا قصصا عما فعله السلاح الخامس الألمانى فى فرنسا اثناء هجوم الجيوش الألمانية عليها وهذا هو بعض ما ذكروه .

اثناء ضرب المدافع الألمانية لمدينة بوردو ومدينة لهافر اتضح وجود عدد كبير جدا من الجواسيس هناك وكانوا يقذفون بالطبور وبعض قطع صغيرة من الحجر الأبيض على الأماكن التى يجب ضربها من المدافع الألمانية لاسقاط المدينتين فكانت نيران مدافع الألمان تصوب باحكام نحو هذه المواقع المعينة وكانوا يستخدمون مرسلات لاسلكية سرية لمخاطبة قيادة الجيوش الألمانية بانتظام حتى بلغ عدد ما أمكن اكتشافه منها أكثر من عشرين مرسلة اثناء معركة الشمال .

ومن ضمن الطرق التى نجح الألمان فى عملها انهم كانوا يتنكرون بزى الموظفين الرسميين ويلجأون الى سماعات التليفون فيخاطبون حكام القرى والمدن الفرنسية الصغيرة باصوات يظن السامع انها صادرة من هيئة رسمية فرنسية فيقولون ان الجيوش الألمانية الزاحفة ستصل خيلها ورجلها الى قريتكم بعد فترة وجيزة جداً فبادروا بالفرار قبل أن يحل بكم الدمار .

فيصدق السكان ذلك ويبدءون فى الحال الى الفرار بغير انتظام تاركين بلادهم خالية ممن يدافع عنها وتظل على هذه الحالة ٣ أو ٤ ايام حتى يتسنى لجيوش الألمان الدخول فيغتنموها غنيمة باردة بدون قتال .

وقد أدى ذلك الى أن بعض عمال مصنع من أكبر مصانع الأسلحة فى فرنسا قد غادروه دون مسوغ وتركوا فيه بضع مئات من السيارات الحربية المسلحة فلما تمكن الألمان من الدخول بعد بضعة أيام غنموها غنيمة باردة .

وقد تفشت هذه الأوامر بكثرة رائعة فى سائر انحاء فرنسا حتى نشأ عنها ارتباك شديد جدا فى دوائر الحكومة الفرنسية واضطرت الى اخطار حكام المدن والقرى بعدم اعتماد الأوامر الرسمية الا بعد استعادتها دفعتين على الأقل هذه الأوامر .

لندن فى ٢ منه — يدعى الألمان أنهم عثروا داخل احد قطارات السكة الحديدية على وثائق هامة عن الخطط التى كان يرمى اليها الحلفاء فيقولون انه يتضح من تلك المستندات أن قيادة العامة لجيوش الحلفاء كانت قائمة بتدبير خطة الغرض منها ضرب منابع الزيوت فى كل من [illegible] .

وقد نشر الألمان صور هذه المستندات فى الكتاب الأبيض الذى أصدروه .

وبما أنه لم تصل من هذا الكتاب أية نسخة حتى الآن الى الدوائر الرسمية البريطانية فلذلك يكون من التعجل الحكم على ما جاء فيه .

وقد جاءت رسالة من نيودلهى بالهند مفادها أن لجنة المؤتمر الهندى قد أصدرت اليوم قرارا تقضى بمطالبة الحكومة البريطانية بان تعلن فى الحال استقلال الهند التام .

وقد جاء فى قرار المؤتمر المذكور انه قد آن الأوان لأن تؤلف حكومة هندية وطنية فى أواسط الهند وانه لدى انشاء هذه الحكومة سيكون فى استطاعة الهند أن تتولى أمر الدفاع عن نفسها بنفسها دون أية حاجة الى أية معونة أجنبية .

لندن فى ٣ منه — [illegible] الآن ثلاثة أعوام كاملة منذ بدء اليابان حربها ضد الصين [illegible] وبهذه المناسبة صدرت من مركز القيادة [illegible] بيانات [illegible] ما حصلت عليه اليابان من النتائج فى هذه [illegible] ميلا مربعا من الأرض [illegible] .

واعترف اليابانيون بان قتلاهم قد بلغوا ٨٥ الف رجلا ولكنهم ذكروا بانهم قتلوا ما يربو على مليون ونصف من الصينيين وادعوا أنهم اسقطوا فى خلال تلك الحرب أكثر من ٢٠٠٠ طيارة صينية .

ويلاحظ ان رقم الطيارات الذى ذكره اليابانيون هو رقم متواضع إذا قورن بتلك الأرقام التى كان يدعيها اليابانيون فى أوائل حربهم مع الصينيين فى خلال هذه السنوات الثلاث ادعى اليابانيون انهم اسقطوا ما يربو على ١٣٤٠ طيارة روسية على حدود منشوكو وحدها .

وقد قوبل التحذير الخطير الذى حذره مستر تشرشل فى خطبته الى الشعب الارلندى بأنه على أبواب مجابهة خطر الهجوم الالمانى عليه باهتمام كبير فى جميع المحافل العسكرية والسياسية وقد ألفت نظر الارلنديين الى الخطر الجسيم الذى يتهددهم باصرارهم على بقاء المفوضية الالمانية فى دوبلن عاصمة ارلندا ورفضهم ما تقدمه اليهم انكلترا من المساعدات لدرء هذا الخطر عنهم قبل حلوله فان اصرار ارلندا على ان تتولى شئون الدفاع عن نفسها بنفسها دون معاونة الانكليز هو أمر غير معقول فان مجموع سكان ارلندا بأسرها لا يزيد على ثلاثة ملايين وقوتها الدفاعية لا تزيد عن ثمانية آلاف جندى نظامى يضاف اليهم خمسة آلاف من الاحتياطيين ونحو ١٨ الف متطوع وليس من المعقول ان تستطيع مثل هذه القوة الضئيلة أن تتولى أمر الدفاع ضد العدوان الالمانى وليس من الحكمة ان تفعل ارلندا كما فعلت دول الحياد الأخرى فلا تستنجد الا فى اللحظة الأخيرة فى حين انه فى الاستطاعة درء هذا الخطر بالكلية إذا سمحت ارلندا لانكلترا بتقوية وحداتها البحرية على سواحلها .

نعم ان فى استطاعة انكلترا ان تنقذ ارلندا مهما تأخر وقت استنجادها حتى بعد وقوع العدوان الالمانى عليها ولكن هذا التأخير كبد انكلترا مصاعب جمة لم يكن ثمة ما يدعو اليها لو أن النجدة وصلت اليها على عجل وهيئت وسائل دفاعها من الآن .

فاذا كان الارلنديون لا يريدون أن يشهدوا وجوه الانكليز فى اراضيهم فلا بأس بذلك من انا لا نرسل لهم انكليزا ليدافعوا عنهم وفى استطاعتنا ان نوكل أمر الدفاع عنهم الى استراليين او كنديين او نولنديين او فرنسيين لكى يتولوا أمر هذا الدفاع فلا فرق عندنا بين الوحدات التى تدافع عنهم مادامت هذه الوحدات من حلفائنا

وتفيد الأنباء الأخيرة ان حكومة ارلندا اتخذت اجراءات جديدة للدفاع عن نفسها ضد أى احتلال وجاء من موسكو ان وزير يوغسلافيا المفوض قد وصل اليها كما وصل ايضا الى يوغسلافيا اول وزير مفوض روسى

روما فى ٣ منه — تلاحظ الصحف الايطالية انه بالرغم من ان فصل الصيف غير ملائم للايطاليين فان القوات الايطالية فى ليبيا وفى افريقية الشرقية سائرة فى مهمتها فقد اخذت هذه القوات من الانكليز استحكام وزيل الواقعة فى كينيا الانكليزية واقتحمت قلابات وكسلا فى السودان وقد وضعت ايطاليا يدها فى احتلال القلابات على طرق واستحكامات بين السودان والأبحرة الغربية وهى تتمتع وتمنع فى نفس الوقت تسرب أى قوة الى الامبراطورية من تلك الناحية

اما فيما يتعلق بكسلا فهى من الناحية الحربية بمثابة مدخل من الأرتريا لمن يقبل اليها من السودان لمن يقدم اليها من الارتريا ومما هو جدير بالذكر ان الطريق يفتتح من كسلا نحو الخرطوم التى تبعد عنها بضعة كيلو مترات وبهذه الصورة أسست القوات الايطالية قاعدة حسنة لحركاتها المقبلة

روما فى ٣ منه — تفيد الأخبار الواردة من جنيف ان المجلس الحربى المنعقد فى ريوم قد حكم على الجنرال ديجول الفرنسى بالسجن مدة اربع سنوات وبغرامة نقدية قدرها مائة الف فرنك بتهمة عدم اطاعته لأوامر رؤسائه .

روما فى ٣ منه — جاء فى بلاغ القيادة الألمانية العليا ما يأتى : اغرقت غواصات المانية فى عرض الشواطئ الأسبانية سفنا تجارية للعدو مجموع حمولتها ٢١٥٠٠ طن ومن ضمن هذه السفن الباخرة البريطانية تازل بالدو حمولتها ١٣ الف طن وقد ضرب سلاح الطيران الألمانى محطة بريكن فى بريطانيا والمطارات الساحلية فى جزيرة [illegible] ومصانع حربية فى مدينتى [illegible] وركى .

لندن فى ٣ منه — هاجمت الطيارات الالمانية بريطانيا العظمى والقت قنابلها ولم تسبب الا اضرارا طفيفة واسقطت احدى الطيارات والقائد غارة صباح اليوم الا عشر دقائق .

وحلقت فوق حى طائرات معادية ثلاث ولم تعد الى العقاب لكنها لم تلق اى قنابل .

وحدثت معركة جوية فوق بحر المانش اثناء الليل واسقطت طائرة من طراز قرشماه وطائرتين من طراز مسرشمت وعادت الاثنتان تطاردهما الطيار البريطانى ولم يمسسه سوء غير ان ثلاث طيارات [illegible] عدد الطائرات التى خسرها الالمان والطليان أمس ١٢ طائرة .

لندن فى ٣ منه — جاء فى الأنباء الواردة من [illegible] على حدود كينيا ان الطليان اخذوا فى ضربها [illegible] عشر دقائق فى الصباح ثم عادوا وكرروا هجومهم هذه بعد الظهر ولكنهم لم يصيبوا احدا [illegible] على قرية صغيرة ثم سلط نيران مدافعه الرشاشة على [illegible] من امر استيلائهم على كسلا اكثر من هجومهم [illegible] هم مرتين دحرت من دباباتهم وطائرتين [illegible] .

حوادث واخبار محلية

سفر سمو الامير فيصل المعظم

من جدة الى الطائف

فى مساء يوم الثلاثاء الموافق ٣ ٦ ١٣٥٩ توجه ركب حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم من جدة قاصداً الى الطائف نخف لتوديع سموه الكريم كبار الموظفين والاعيان . وبعد أن قابلهم سموه بما عهد فيه من بشاشة ولطف وايناس . سافر سموه الى الطائف محفوفا بعناية الله تعالى . وحسن رعايته . وفى الليلة نفسها وصل سموه الى الطائف . وقد كان فى استقبال سموه هنالك كبار رجالات الدولة والاعيان والموظفون الذين حفهم الشوق والولاء الصميم . لاجتلاء طلعة سموه المحبوب . فحظى الجميع بالتشرف بالسلام على سموه الكريم . وقابلهم سموه بما هو معروف عنه من الدماثة والبشاشة واللطف الجم . وقد ادت ثلة من جنود الدفاع وجنود الشرطة التحية لسموه . ثم توجه الى قصره العامر محاطا بالاجلال والاكبار . فنسأل الله تعالى ان يحفظ سموه ذخرا تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله تعالى .

هذا واما معية سموه الكريم فهم صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سموه وعضو مجلس الوكلاء ، وحضرة السيد عبدالوهاب نائب الحرم مدير الأوقاف العام . والسيد جميل داود المسلمى . والسيد محمد شيخو من موظفى وزارة الخارجية .

وكيل وزارة المالية

قدم الى العاصمة من الطائف فى اواخر الاسبوع الماضى صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية طبقاً لماتقتضيه مهام منصبه ، وقد خف لاستقباله كبار موظفى وزارة المالية وغيرهم فرحب بسعادته اجمل ترحيب

مدير عام وزارة المالية

وصل الى العاصمة من الطائف فى يوم الجمعة الماضى صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية طبقا لما تقتضيه مهام اعماله ، وقد اقبل للترحيب به كبار موظفى الوزارة وغيرهم فترحب بسعادته أجمل ترحيب .

انتقال

بعض شعب مديرية البرق والبريد العامة الى الطائف

علمنا ان بعض شعب مديرية البرق والبريد العامة قد انتقلت فى هذا الاسبوع الى الطائف وستنتقل الشعب الأخرى فى الاسبوع القادم وذلك لقضاء فصل الصيف هناك ولاجراء الاعمال حسب المعتاد

تحسن حالة الجو فى العاصمة

ظل الجو فى العاصمة طيلة هذا الاسبوع فى حالة تحسن ظاهر ، سواء ذلك الليل والنهار . فقد اعتدل النهار كما اعتدل الليل . وخفت وطأة الحرارة فى الاثنين . وهبطت درجتها بدرجة محسوسة . وهذه نعمة من الله تقابلها بالحمد والشكر .

امين العاصمة

غادرنا فى ليلة الاربعاء الى الطائف حضرة الشيخ عباس قطان امين العاصمة رافقته السلامة .

وكيل مدير الامن العام

سافر الى الطائف فى ليلة الاربعاء حضرة وكيل مدير الامن العام على افندى جميل رافقته السلامة .

انتظام سير البريد الخارجى

كنا نشرنا فى العدد الماضى البيان الصادر من مديرية البرق والبريد العامة بشأن تأمين الحكومة استمرار سير البريد الخارجى بين هذه المملكة والبلاد الخارجية كل اسبوع عن طريق الرياض ــ الكويت ــ البصرة . وبهذه المناسبة نذكر ان البريد الذى كان متأخرا فى الخارج مدة طويلة قد وصل الى العاصمة من الطريق الجديد فى يوم الجمعة الماضى . وهكذا سيكون وصول البريد من الخارج وارساله من الداخل مستمرا فى سرعة وانتظام . ولا شك ان هذه اليد سيقدرها الشعب حق قدرها لحكومته الساهرة على مصالحه الاقتصادية من كل الوجوه .

تبرع لدار الايتام

جاءنا من دار الأيتام ان الحاج على بن على [illegible] والحاج احمد حسن الجوهرى قد زار دار الأيتام بمكة وتفقد عموم أقسامها الدراسية والصناعية وموائد [illegible] الأيتام ووضعهم ومنامهم وتبرع لها [illegible] [illegible] عشرين ريالا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الاختبارات فى المدارس

الأميرية

حسبما اشرنا سابقا قد بدأ اختبار النقل النهائى فى مدرسة تحضير البعثات والمعهد السعودى والمدارس الابتدائية . فى اول الاسبوع المنصرم وانتهى هذا الاختبار يوم الخميس (أمس) . اما اختبار تحصيل الشهادات فى مدرسة البعثات وفى المعهد العلمى السعودى والشهادة الابتدائية فسيكون الشروع فيه يوم السبت . (غدا) وينتهى بعد اسبوع من تاريخ الشروع فيه .

لجان الاختبار

لجنة الشهادات الابتدائية

تألفت لجنة الشهادة الابتدائية والمعهد فى العاصمة من فضيلة الاستاذ السيد محمد شطا رئيسا والاساتذة السيد ابراهيم نورى والشيخ محمد صادق كردى والشيخ عبد الرحمن رهيبى والشيخ محمد عبد الرزاق حمزة والشيخ حسن سنارى والسيد يوسف اسحاق والشيخ اسماعيل الذبيح اعضاء .

لجنة البعثات

كما تألفت لجنة تحضير البعثات هكذا : الرئيس فضيلة السيد محمد شطا . والاعضاء هم الاساتذة السيد ابراهيم نورى والشيخ عبدالوهاب آشى . والشيخ حامد كعكى ، والسيد يوسف . والدكتور سعيد مصلق . والدكتور حسنى الطاهر . والاستاذ احمد سليمان رشوان ، والاستاذ حسين امام الخوت ، والاستاذ سيد أحمد سيد .

لجنة الطائف

وتشكلت لجنة الطائف من السيد جميل داود المسلمى رئيسا والأساتذة محمود عبد الله صدوق وعبد السلام عمر والسيد خليل توفيق اعضاء .

لجنة جدة

وتألفت لجنة الاختبار فى جدة من الأستاذ السيد محمد المرزوق رئيسا والأستاذ محمد طاهر الكردى والسيد سامى كتبى اعضاء .

لجنة المدينة المنورة

اما لجنة المدينة فقد تكونت من الاستاذ السيد حسين طه رئيسا وحسام الدين أفندى مدير بريد المدينة . والاستاذين السيد أمين مدنى والسيد احمد الخيارى اعضاء .

المسعفون

بلغ عدد المسعفين بادارة الاسعاف الخيرى ابتداء من غرة شهر جمادى الأولى سنة ١٣٥٩ الى نهايته [illegible] وتسعة وثلاثين شخصا منهم [illegible] شخص [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ٦ يوليو ١٩٤٠ الموافق ٣٠ ٥ ٣٥٩ مكة والمدينة وجدة والوجه

الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ١٧ . تيفوئيد ١ الطائف زحار ١٢ جدة زحار ١٤ المدينة زحار ١٢ المجموع الكلى ٥٦

الوفيات بالأمراض العفنة

مكة تيفوئيد ١ . جدة زحار ١ المجموع ٢

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٣٠ نساء ٢١ أطفال ١٩ المجموع ٧٠

حركة المرضى بالمستشفيات

السابقون ١٢٢ . الداخلون ٥٩ . الخارجون ٥٢ . المتوفون . ١٢ الباقون ١١٧ .

الكشف والعلاج بأشعة رونتكن

فحص ١٣ شخصا باشعة رونتكن وعولج بالانواع الكهربائية والأشعة ١٤ شخصا .

اللقاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى فى هذا الاسبوع (٢٨٩٩) شخصا .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٨١٧ شخصا منهم ١٦٢ بالأمراض العينية و ١٠٣ بالأمراض الاذنية و ٦٥ بالأمراض الزهرية و ٤٧ بالأمراض النسائية و ٥ بالأمراض السلية .

رجاء من جمعية الاسعاف

تعلن جمعية الاسعاف الخيرى رجاءها الى حضرات المشتركين بجمعية الاسعاف الخيرى المساهمين فى تشجيعها وتعضيدها ان يتفضل الذين لم يتمكنوا من تسديد اشتراكهم عن ١٣٥٨ و الاعوام السابقة بمؤازرة الجمعية بتسديده ويتكرموا بما قد سمحت به نفوسهم الكريمة لتعضيد هذا العمل الحيوى الانسانى ، وتشجيع هذه الجمعية التى بذلت الجهد وما زالت تبذل جهودها فى سبيل سلامة الجميع ولهم من الجمعية الشكر والتقدير ومن الله الأجر الجزيل .

كما تهيب الجمعية بحضرات المواطنين الغيورين الى النهوض باعمال البر واعانة المشاريع الخيرية وبذل النفس والنفيس فى كل ما يعود بالنفع والراحة والسلامة لهذه البلاد والله ولى التوفيق .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٥	٣١
الطائف	٣٠	١٥
المدينة	٣٨	٢٨
جدة	٣١	٢٧

المدرسة العسكرية

جاءنا من وكالة الدفاع انها أزمعت ان تفتتح الدورة الثانية للمدرسة العسكرية فى مدة قريبة. وتقدم الطلبات للانتظام فى سلكها الى وكالة الدفاع بالطائف. تقبل هذه الطلبات الى تاريخ ١٠ ٦ ٣٥٩ فنحث الطلاب على الدخول فى هذه المؤسسة الحديثة لينشئوا لأنفسهم مستقبلا لامعا . وهذه هى شروط الدخول ننشرها فيما يلى :

١ — يجب ان يكون الراغب فى الدخول من رعايا صاحب الجلالة الملك المعظم ويحمل الجنسية العربية السعودية .

٢ — ان لا يقل عمره من ثمانية عشرة سنة ولا يد عن الخامسة والعشرين .

٣ — ان يكون من ذوى الأخلاق الحسنة ولم حبق ان جرت محاكمته فى الشرطة أو أى محكمة الدينية فى أمور تخل بالشرف .

٤ — أن يكون قد أتم تحصيله التحضيرى او ما يعادله من المدارس الحكومية والأهلية سواء كان فى الداخل او الخارج .

٥ — ان ينجح فى الفحص الطبى بسلامته من الأمراض السارية والعاهات التى تمنعه من القيام بالمهام العسكرية

٦ — ان ينجح فى فحص القبول الذى تجريه دارة المدرسة العسكرية فى ابتداء السنة الدراسية وقبوله جميع الشروط الموضحة فى نظام المدرسة .

مكتبة اليتيم

زار الشيخ عمر عبد الكريم البار دار الايتام واهدى الكتب التالية لمكتبة اليتيم وهى كتاب الفوائد العسكرية جلد ١ الدروس الخديوية الجزء الاول والثانى . مبادى التعاون جلد ١ . عنوان النجابة فى قواعد الكتابة جلد ١ . تسهيل النحو جلد ١ . المطالعة جلد ١ . الحساب جلد ١ . مقرر الاخلاق جلد ١ . التربية الوطنية جلد ١

كما زارها الشيخ حسن فدا واهداها هذه الكتب

المنتقى اخبار فى المصطفى جلد ٢ . الكبائر جلد ١ هدى الرسول جلد ١

تبرع مشكور لدار الأيتام

جاءنا من مديرية دار الايتام ان الشيخ عبدالله الحمد مدير مصلحة الواردات والاعيان بوزارة المالية قد زار دار الأيتام واحتفلت به فى مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ ٥ ٣٥٩ احتفالا مناسبا . وانه قد تفقد الدار وترتيباتها عامة وشاهد التمارين الرياضية التى قام بها الطلبة امام الدار فسر بذلك وقد تبرع للدار بما كان له أحسن الأثر والوقع فى نفوس الطلبة . وكانت له فائدة جمة تعود عليها . وان الدار لتشكر له شعوره واريحيته الكريمة وجزى الله المحسنين خير الجزاء .

بقية أنباء آخر ساعة

روما — اصدرت القيادة العليا للجيوش الايطالية البلاغ التالى : اكتشفت اليوم طائراتنا وحدات من الاسطول البريطانى منقسمة الى ٣ كتل ومشتملة على بعض سفن القتال وحاملات الطائرات بين جزيرة كريت فى طريقها الى الغرب واكدت بعد ذلك حالا احدى غواصاتنا التى اغرقت احدى طرادات العدو هذه الاخبار فاعتنات فورا طائراتنا واخذت تمطرها نيرانها طول النهار فاصابت بعض السفن واندلعت نيران الحريق على ظهرها ومن المظنون ان سفينة من سفن القتال اغرقت وعادت طائراتنا الى قواعدها ماعدا واحدة هبطت فى اليونان ونجا طيار وها وبالرغم مما لحق هذا الاسطول البريطانى فانه لايزال يمخر عباب البحر ويظن انه يريد ان يهاجم السواحل الايطالية ولذا قام اسطولنا اليوم فى اليوم التاسع من الجارى بالرغم من رداءة الجو اضطر ان يتصل بسفن العدو بينما كانت الطائرات تحلق وبعد ضرب عنيف لم تطل مدته انكف العدو عن متابعة اهدافه وابتعد الى الجنوب الشرقى واصيبت سفينة واحدة والعطب الذى لحق بها قابل للاصلاح . وقتل ٢٩ رجلا وجرح ٢٩ رجلا وطاردت الطيارات العدو الى الساعات الاخيرة فضربت مرات عديدة بعض وحداته . هذا وقد اغرقت طرادنا زميرو واما البحارون فقد نجوا جميعا ولم تعد غواصة الى قواعدها وفى ٢٨ يونيو لوحظت وحدات من اسطول بريطانيا ذاهبة الى افريقية وقد اكتشفتها طائراتنا فاستهدفتها طائراتنا وضربتها ضربا محسوسا ولم تعد ٣ طائرات الى قواعدها .

برلين — صادرت الحكومة البريطانية الباخرة الفرنسية التى كانت فى طريقها الى استراليا وحمولتها ٣٤ الف و ٥٠٠ طن ... جلا ودال فى ٢ من ... ز كانت راسية فى سنغافورة ورفعت عليها الحكومة البريطانية الراية البريطانيه .

برلين — انقطعت المفاوضات التى كانت دائرة بين رئيس وزارة بريطانيا وبين دى فاليرا بدون نتيجة ، وصرح دى فاليرا مراسل جريدة التيمس ان ايرلندا محافظة على حيادها .

بغداد — جاء من روما ان المعتقد ان ... الحربية بين ايطاليا وبريطانيا كانت غرق بارجة بريطانية ... الاطالية القوات البريطانية .

بغداد — ورد من لندن ... بين الاسطولين البريطانى والايطالى ... [illegible]

بغداد — جاء فى نبأ ان لا صحة للاشاعة القائلة باغتيال امبراطور اليابان .

بغداد — لا تعرف الحكومة شيئا عن الانذار النهائى الذى قدمته روسيا لتركيا تطلب منها احتلال الدردنيل .

بغداد — جاء من لندن ان طائرات المانية ألقت قنابلها بالقرب من بريستول ولم تحدث اضرارا فى الاهداف العسكرية . واصابت بعض الدور ووقعت بعض اصابات ومنها قتل بعض السكان المدنيين فى الساحل .

بغداد — لا تزال حملة الطائرات الفرنسية تقوم الى الآن .

روما — طبع وزير خارجية الريخ سلسلة جديدة من الوثائق السرية التى صدرت من الجيش الفرنسى وستنشر فى كتاب خاص .

فالبرقية الثانيه والعشرون هي من باسيلى والثالثة والعشرون منه الى وزير خارجية بريطانيا بشأن حرب تركيا ضد روسيا وتقول الوثيقة ان تركيا لاترى مانعا من محاربة روسيا اذا تحصلت على معاونات واسعة واذا اتمت خططها ضد ايطاليا وتشترك مع الحلفاء فى ضرب فاكوم .

روما — تستهدف بريطانيا فى الآونة القريبة هجوم خطير وتطلب من مستعمراتها المعاونة وتتوجه بنوع خاص الى كندا واستراليا والهند وتدل الاحصاءات الاخيرة على ان منتوجات الصناعة الثقيلة فى تلك البلدان تبلغ ٣ ملايين اطنان فلا تستطيع اذن سد حاجات لندن فى الظروف الجديدة .

روما — شرحت جريدة المانية أعمال ايطاليا فقالت ان الايطاليين سوف لا يدعون الانكليز يستريحون فقد خسرت بريطانيا البحر الأبيض المتوسط كمرها ولم يبق للاسطول البريطانى فى البحر المتوسط اى منفعة وبضرب مالطة المتواصل شطرت ايطاليا الأسطول البريطانى الى شطرين وعليها مهمة هى ان تهاجم الانكليز فى كينيا وفى السودان وقد اعترف الانكليز باقتحام الايطاليين لكسلة والقلابات لما لهما من اهمية حربية واقتصادية .

روما — جاء من برلين ان الكونت تشيانو وزير خارجية ايطاليا اختتم رحلته فى الجبهة الغربية الالمانية بزيارة دان كرك وتروبيج فعاد صباحا الى برلين فاجتمع هو والهر روبنتروب وزير خارجية المجر ورئيس وزارتها والتحق بهم بعد قليل الفوهرر وجرت بينهم المحادثة طويلا .

لندن — وافق مجلس العموم عصر أمس على فتح اعتماد ١٠٠٠ مليون جنيه للاعمال الأخرى وقد أفضى الى المجلس بان ما تنفقه بريطانيا يوميا هو ٦ ملايين ونصف مليون جنيه . ولم يحدث ان فتح مثل هذا الاعتماد فى الماضى .

لندن — تتعلق زيارة الكونت تشيانو رئيس وزراء خارجية المجر الى ميونيخ بحالة البلاد البلقانيــة

لندن — وصلت الى الموانى البريطانية سفينتان بولنديتان من سفن البضائع وحمولة الأولى منهما ٣٠٠٠ طن وكانت السلطات الفرنسية فى دكار منعتهما من ترك دكار والسفينة الثانية حمولتها ٦ آلاف طن وكانت راسية فى ميناء فرنسية فى غرب افريقية وهربت فى الليل بالرغم من اطلاق المدافع النار عليها من الساحل .

لندن — وصل الى لندن وزير المستعمرات البلجيكية فى مهمة خاصة كلفته بها حكومة بلجيكا للبت فى شأنها مع بريطانيا وقد اتخذت الحكومة البلجيكية مقرا لها لاعداء المانيا ويحتمل أن يكون لمهمته اهمية كبرى تتعلق بمستعمرة الكونغو البلجيكية .

لندن — تقدم مشروع ايرلندا تقدما محسوسا بعد كل غارة يوقعها العدو عليها ، فبلغ جنودها ١٠٠ الف جندى مكملى السلاح والايرلنديون متصفون بالشجاعة الكاملة . وتتهدد ايرلندا الغزو وقد يكون فى هذا الأسبوع او فى الأسبوع القادم ولا يظن احداث الغزو يتأخر الى العام المقبل .

لندن — ارتفعت قيمة الأسهم الصناعية والسندات الحكومية ارتفاعا مطرداً خلال الاسبوع الماضى فى لندن . ويدعى أن سبب هذا ما برهنت عليه الشواهد من أن أسباب الدفاع الجوى فى بريطانيا قد احكمت احكاما كانت نتيجته التغلب على كل محاولة وقعت لغزو بريطانيا العظمى عن طريق الجو .

وقد أدى هذا الاطمئنان السائد فى اعادة النظر الى الأبحاث التأمين وتسهيل طرق التأمين للراغبين فى ذلك وقد عمدت البنوك وشركات التأمين وشركات المقاولات الى الاشتراك معا فى تدعيم مشاريع لتسع لتأمين جميع سكان بريطانيا العظمى ضد خسائر الحرب ولا يخفى ما فى هذه المشاريع من عظيم الأهمية وجليل الخطر واتساع النطاق خصوصا متى علمنا أن الثروة العقارية فى بريطانيا بما فى ذلك المصانع والآلات ومحطات توليد الكهرباء والمياه وما اليها تقدر بما لا يقل عن ١٥ الف مليون جنيه .

العلم والادب والاجتماع

بحوث متنوعة

(٢) أساليب الأوامر الادارية

في الحضارة العربية الاسلامية

— ٥١ —

واليك امرا اداريا كتبه عبد الملك بن مروان الى عامله الحجاج ، وبموجب هذا الأمر ولى عبد الملك محمد بن موسى بن طلحة إمارة سجستان . وقد صيغ هذا الأمر في قالب من الايجاز ، مع ايفائه بالمراد . ونصه : « اما بعد فاذا قدم عليك محمد بن موسى فجهز معه الفي رجل الى سجستان وعجل سراحه » اه

فانت ترى ان هذا الأمر على ضخامة معناه وجسامة موضوعه لم يتجاوز السطرين .

— ٥٢ —

ودونك خطابا اداريا ، وجهه عثمان بن قطن الى الحجاج ، وهذا الخطاب هو مثال من أمثلة الايجاز البياني . قال عثمان « أما بعد فأخبر الأمير — أصلحه الله — ان عبد الرحمن بن محمد حفر جوخى كلها خندقا واحدا . وخلى شبيبا وكسره خراجها . وهو يأكل أهلها والسلام » اه

فها هو عثمان بن قطن يستعمل منتهى اللباقة والحكمة في استعراض شكايته من اهمال عبد الرحمن ابن محمد لمصالح الولاية في الساعات الخطيرة ، وقد أصاب المفصل . اذ كان لخطابه هذا الواقع العظيم في نفسية الحجاج . فبمجرد اطلاع الحجاج على محتوياته اقتنع به . وانفذ فحواه : فعزل عبد الرحمن عن الامارة حالا وأسندها الى عثمان بن قطن نفسه في نفس الوقت . لما رآى في ثنايا مخاطبته اياه من ملامح الفتوة والحزم والكفاءة ، وقد طبق الحجاج كل هذه النظريات كاملة في الأمر التالي الوجيز الذي وجهه الى عثمان :

— ٥٣ —

وهذا هو نص ذلك الأمر : « أما بعد فقد فهمت ما ذكرت لي عن عبد الرحمن ، وقد لعمر الله فعل ما ذكرت فسر الى الناس فانت أميرهم : وعاجل الأزارقة حتى تلقاهم فان الله ان شاء الله ناصرك عليهم والسلام » اه

— ٥٤ —

وهنا ملاحظة علمية نرى في اثباتها شيئا من الفائدة . وتلك هي استعمال عثمان بن قطن في خطابه السالف جملة « اصلحه الله » . فانت ترى من استعماله [illegible] روح البساطة التي كان سائدا في تحرير أساليب الخطابات والأوامر الادارية بذلك العهد . كما لاحظ فيه عظم [illegible] جهة ، ودخول في حظيرة التقاليد [illegible] الأوامر الادارية منذ صدر الاسلام . وهذ [illegible] سبق الى مبدأ [illegible] . [illegible]

دعانا الآن بعد الاشارة الأولى والثانية اليهما . رغبتنا في استكمال ربط حلقات البحث في أساليب الأوامر الادارية — بعضها ببعض ، ربطا محبوكا ، لا تفوتنا في أثنائه شاذة ولا فاذة .

— ٥٥ —

وهناك خطابا إداريا رفعه الحجاج بن يوسف الى عبد الملك بن مروان مستنجدا به ومستصرخا بعد ما لاقى الأمرين في مقاومة الازارقة واعيته الحيل في اخضاعهم . وذهبت جهوده الجبارة سدى في استئصال شأفتهم . وهذا هو نص ذلك الخطاب المؤثر : « أما بعد فاني اخبر امير المؤمنين — اكرمه الله — ان شبيبا قد شارف المدائن ، وانما يريد الكوفة . وقد عجز اهل الكوفة عن قتاله في مواطن كثيرة . في كلها يقتل أمراءهم . ويفل جنودهم . فان رأى امير المؤمنين ان يبعث الى اهل الشام فيقاتلوا اعداءهم . ويأكلوا بلادهم فليفعل . والسلام » .

— ٥٦ —

وقد عنت لنا هنا ملاحظة علمية . نسجلها لك مغتبطين . وتلك هي بشأن ما كان يمتاز به الاوائل من الصراحة في القول . والبساطة في الاساليب . فلا تكلف ولا تعسف . كانوا يرسلون خطاباتهم واوامرهم الادارية على سجيتهم . مع مراعاة متانة الصوغ ، وجزالته . فهذا الحجاج بن يوسف احد عمال عبد الملك بن مروان . يخاطبه بقوله : « أخبر أمير المؤمنين » ويخاطبه بقوله : « وقد عجز اهل الكوفة عن قتاله في مواطن كثيرة . في كلها يقتل امراءهم ويفل جنودهم » ويخاطبه بقوله : « فان رأى امير المؤمنين ان يبعث الى اهل الشام فيقاتلوا اعداءهم ويأكلوا بلادهم فليفعل » . هذه جمل كلها تحمل الوانا من الصراحة . ولكن بدون وقاحة . وتحمل الوانا من البساطة . ولكن بدون سذاجة . وهكذا كان الناس في صدر الاسلام . يصيبون الهدف البعيد بالسهم السديد ، من الطريق الواضح الذي ينفذ من القلب الى القلب . ويسري من الروح الى الروح . ما احلى صراحة بدون وقاحة . والبساطة بدون سذاجة . بل هي ترجمان الضمير ولغة القلوب .

— ٥٧ —

ولا بد لنا ونحن نجول في ميدان هذا البحث من [illegible] الى الحجاج مع صراحته وبساطته [illegible] . قد [illegible] قاعدة الأدب الأداري في [illegible] الاستعطاف [illegible] في [illegible] هذا الخطاب . ويرى هو بنفسه . الأهوال التي احاطت بجيوشه من جراء استفحال خطب الأزارقة [illegible] هو كذلك لا يزال يحشو في هذا الكلام جملة بسيطة جذابة تحمل كل معاني الولاء والاخلاص ، وتحمل كل معاني الأمل المشرق ، وتحمل كل معاني الاجلال والاكبار ، وتلك الجملة الخصوصية هي [illegible] الذي [illegible] يوفق الى الرأي الحجازي هي « اكرمه الله » فهذه الجملة في هذا الموطن هي من الأثر البعيد ما لا يكون للكثير من الكلام . برغم كونها في غاية الاختصار . وقد اخرجها الحجاج مخرج الدعاء الذي اوقع وأدل على الولاء والتقدير ولو شاء ان يبسط الى في تحريره هذه الجملة من مراى عيانه . ومعاني عميق وأدب جم . وبلاغة سامية . في هذا المقام لاقتضانا ذلك فصولا كثيرا . وسبيلنا في هذا البحث الالماع لا الأشباع . والايجاز لا الاطناب .

— ٥٨ —

وفي استطاعتك ان تدرك مبلغ حصافة الأوائل في كيفية صوغ اوامرهم وخطاباتهم الادارية صوغا حكيما ، متنوعا ، يستمدونه من مجرى الاحوال ، ومراكز المتكلمين والمخاطبين بالنسبة لبعضهم فهذا الحجاج نفسه ، وقد ابصرت من قبل تواضعه في خطابه الرقيق الشاكي الذي رفعه لعبد الملك بن مروان بشأن الازارقة ، ولمست فيه اعترافه بالانكسار وتهاون امرائه في نظره ، وسمعت صرخاته الباكية المرسلة في طيات خطابه الى عبد الملك بن مروان — هاهو نفسه يقلب ظهر المجن ، لما اقتضى الحال ، ولما اقتضى المقام ، وهاهو يرعد ويبرق ويصوغ خطابه في نحو بين من البأس والعظمة ، وذلك حينما لاحظ ان الشخص الذي يخاطبه الآن غير عبد الملك وهذا الشخص هو عدي بن وتاد ، عامله على الري وهاهو يخاطبه بقوله : —

« اما بعد فاذا قرأت كتابي هذا فابعث ثلاثة ارباع من معك من اهل الري . ثم أقبل حتى تمر بابراء بن قبيصة بجى . ثم سيروا جميعا . فاذا لقيتم فانت امير الناس حتى يقتل الله مطرفا . فاذا كفى [illegible] المؤمنين مؤنته فانصرف الى عملك في كنف الله وكلاءته وستره » اه .

فانت هنا لا تسمع أبين جملة « اكرمه الله » ولا رنين جملة « أصلحه الله » ولا تسمع جملة مفصحة بمثل هذا القول الاستعطافي الرقيق : « فان رأى عدي بن وتاد ان يتصل بابراء بن قبيصة فليفعل » . وانما تسمع هنا دويا كدوي الرعد ، ومجرة كزمجرة الأسد . فالاستعطاف مقام ومخاطبون . والصرامة مقام ومخاطبون . فما كان أحذق الاسلاف واحدقهم بتنويع الأساليب ، مع مقتضيات الظروف ، وذلك دليل قائم على تفوق حصافتهم ، ونبوغهم .

— ٥٩ —

وهذا أمر اداري وجهه الحجاج الى عدي هذا في أمر خطير ، ومع خطورة هذا الأمر لم يسلك في شأنه ما يتجاوز السطرين . قال : « اما بعد فاني [illegible] كان الله [illegible] الحجاج بن [illegible] . [illegible] والحرب ، وقل [illegible] [illegible]

— ٦٠ —

ودونك معه امرا اداريا . بدأ فيها الأول بخطاب من المهلب بن أبي صفرة الازدي الى الحجاج بن يوسف الثقفي وانتهى صاحبها الاخير بموافقة الحجاج على آراء المهلب . وذلك في شأن مكافحة الازارقة أنفسهم . فقد حدثنا المؤرخون ان المهلب . وقد كان أميرا على الجيوش لم يكل اليه تحديد شوكة الازارقة كتب الى الحجاج ما نصه : « أما بعد فان الله قد ألقى بأس الازارقة بينهم . فخلع معظمهم قطريا . وبايعوا عبد ربه الكبير . وبقيت عصابة منهم مع قطري فهم يقاتل بعضهم بعضا . غدوا وعشيا . وقد رجوت ان يكون ذلك من أمرهم سبب هلاكهم ان شاء الله والسلام » اه .

— ٦١ —

ولما وصل هذا الخطاب الاداري السياسي الخطير الى الحجاج ، تملكه روح [illegible] ، واستحوذ عليه الانفعال النفسي ، فبعث الى المهلب . بهذا الأمر الاداري الذي يدلنا على ما كان يعمر تفكير الحجاج حينئذ من اضطراب وتسرع . قال : « أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر فيه اختلاف الخوارج بينها . فاذا أتاك كتابي هذا فناهضهم على حال اختلافهم وافتراقهم . قبل أن يجتمعوا فتكون مؤنتهم عليك أشد والسلام » اه .

— ٦٢ —

ولم يكن رأي المهلب السابق ارادة بالرأي الفطير ، ولم يكن في تفكيره بالرجل الغر المأفون ، ولم يكن في قيادته بالرجل المهمل ، ولم يكن في سياسته بالمتهور ، ولم يكن في اخلاصه وولائه بالمداهن . ولذلك نراه يصارح الحجاج برأيه ، ويدعم هذا الأمر بالحجج المعقولة ، وهو يتخذ من ولائه واخلاصه درعا [illegible] يحول بينه وبين تأثر الحجاج ، ومن الحق أن نقول : ان السياسة الادارية التي رسمها المهلب ابن ابي صفرة في هذه الحادثة كانت اروع سياسة ادارية ، وان الخطة الحربية التي اتخذها كانت امثل خطة حربية . وهذا نص الجواب الحكيم السديد الذي بعث به المهلب الى الحجاج : « أما بعد فقد بلغني كتاب الأمير . وكل ما فيه قد فهمت . ولست أرى أن اقاتلهم ، ما داموا يقتل بعضهم بعضا . وينقص بعضهم عدد بعض . فان تموا على ذلك فهو الذي نريد ، وفيه هلاكهم ، وان اجتمعوا لم يجتمعوا الا وقد رقق بعضهم بعضا . فاناهضهم على تفيئة ذلك وهم اهون ما كانوا واضعفه شوكة ان شاء الله والسلام »

— ٦٣ —

ولما وصل هذا الخطاب الاداري الحكيم ، الى الحجاج اقتنع به حيث ادرك [illegible] ان الصواب في جانب رأي المهلب بن ابي صفرة . ذلك القائد [illegible] في الخطب . الذي مارس الحروب . [illegible] خطط [illegible] . وكان هذا [illegible] امير [illegible] موافقته على الخطة التي رسمها [illegible] في مقاومة الازارقة [illegible] [illegible] على هذه [illegible] [illegible]

مختارات ومبتكرات

في اللغـــة

اعتاد كثير من الكتاب المعاصرين أن يستعملوا كلمة فنان في معنى الرجل المتفنن والمصدر اللغوية لم يرد فيها فنان بمعنى صاحب الفن وان كانت مستعملة فيه الآن واليك مقالا قيما للاستاذ عبد العزيز البشري في تحقيق هذا الصدد قال :

« لقد كان أول ما انبعث في (فن) ذهني هو التماس أفق هذا الفن وترسم حدوده وماذا يراد به اليوم في متعارف الناس . في الحق أنني لم اصب في كل ماوقع لي من كلام المتقدمين والمتأخرين من أصحاب العربية الى زمن قريب تخصيص هذه الكلمة بذلك المعنى الذي يتداول اليوم . فلم ار بدا من مراجعة معجمات اللغة العربية تحقيقا لأصل الوضع اللغوي للكلمة (فن) ووجوه تصرفها في مختلف المعاني بالاشتقاق والتجوز وغير ذلك من أسباب الدلالات . وقد اعتمدت في طلب هذه الغاية من متون المعجمات ، لسان العرب ، وصحاح الجوهري ، والقاموس المحيط ، وأساس البلاغة، فخرج من كل اولئك ما أنا مورده عليك في ايجاز ولكن فيه الغناء.

الفن في اللغة

الفن واحد الفنون ، وهي الأنواع ، والفن الحال والفن الضرب من الشيء ، والجمع افنان وفنون ، يقال : رعينا فنون النبات ، وأصبنا فنون الأموال ، والرجل يفنن الكلام ، أي يشتق في فن بعد فن . والتفنن فعلك ورجل مفن (بكسر وفتح) يأتي بالعجائب ، وذو فنون من الكلام . وافتن الرجل في حديثه . اذا جاء بالأفانين . وافتن الرجل في كلامه وخصومته . اذ اتوسع وتصرف . وافتن أخذ في فنون من القول ، والفنان (بتشديد النون الأولى) الحمار الوحشي . وبعد . فانت ترى ان كلمة (فن) انما تدل بالوضع اللغوي على النوع والحال ، ويدل الفعل منها (فنن) الكلام على الاشتقاق في فن بعد فن أي التصرف فيه نوعا بعد نوع . ومهما يكن من شيء فان دلالة هذه المادة في هذا المعنى تكاد تكون مقصورة على التصرف في فنون الكلام . والعرب في هذا عذرهم اذ كان جل همهم الى فن الكلام . على انها امتدت مع الزمن حتى تناولت كذلك بعض معان أخر . ثم قد رأيت ان العرب لم يطلقوا كلمة الفنان الا على الحمار الوحشي (فقد جاء في القاموس المحيط فنان كشداد الحمار الوحشي له فنون من العدو على ان اطلاقها على المعنى الذي يطلقها بعضهم عليه اليوم ليس مما يعين على وسائل العربية لولا ان استعارة اسم الحمار الوحشي للانسان مطلقا فضلا عن الانسان الحاذق الصنع قبيح .

ولقد سلف عليك انه يقال رجل مفن (بكسر وفتح) يأتي بالعجائب ولا شك في ان هذا اصح تعبير وادقه لمعنى المراد . لولا ان اللفظة جد قريبة من لفظ تنفر الآذان منه اشد النفور . اذن لا معنى حيلة الا ان نصير في اداء هذا المعنى الى اتخاذ كلمة (مفتن او متفنن) وهما صحيحتان على كل حال .

يحيى ابو الخير

معلومات علمية عن :

الاديفون

او مسجل الأصوات

أتيح لكاتب هذه السطور ان يقوم برحلة الى مدينة الطائف وفي هذه الرحلة قدر لي ان أشاهد الاديفون أو مسجل الاصوات . وقد تفضل السيد خليل مترجم البرق والبريد فاطلعني على كيفية قيام هذه الآلة العجيبة بنت الراديو ، وحفيدة علم اللاسلكي بتسجيل الاصوات المنبعثة من آلة الاذاعة بصفة اوتوماتيكية تمتاز بالدقة والاتقان ، كما تمتاز بالوضوح والسرعة ، وها نحن سنحدثك بوصف هذه الآلة اللاقطة والمحدثة في آن واحد ، بحسب ما تسنى لنا مشاهدته والاطلاع عليه .

اخترع هـذه الآلة توماس حفيد المخترع اديسون الامريكي . ويتألف الاديفون من ثلاثة اقسام ، وان شئت فقل من ثلاثة جهازات متماثلة في الوضع والتكوين الظاهري . وان كانت مختلفة في التكوين وفي العمليات ، وترى هذه الاقسام الثلاثة مرصوصة بجانب بعضهـا . فعند ما يراد تسجيل الأصوات المنبعثة من الراديو يعمد الى فتحه الفتح المعتاد ، وبعده مصباح صغير مثبت فوق القسمين الأولين من هذه الآلة فيتحرك قالب اسود اللون يتصل به جرس يدق دقات خفيفة متوالية ، علامة على استعداد الآلة للقط والتسجيـل . ويذيع الراديو الاذاعة المعتـادة ، وبموجب الاتصال الكهربائي الموجود بين الراديو وبين الأديفون حينئذ يجرى تيار الكلام من الراديو الى الجهازين الاولين المصفوفين المتلاصقين المكمل احدهما للآخر وحينئذ يقوم الجهاز الاول بدور اللاقط لما يذاع بواسطة قالب اسود مثبت امامه متصل به في طرفيه ، ويقوم الجهاز الثاني بعملية تسجيل هذا الذي اذيع والتقطه صنوه : الجهاز الاول ، بواسطة قالب مماثل في الشكل والقياس لزميله . وتجرى هذه العملية بنفسها اوتوماتيكيا اي بدون استعانة الجهازين بعمل عامل ، او تحريك محرك .

وهناك سماعة دقيقة الصنع ، يضعها المستمع الذي يريد الاصغاء لما اذيع ، او يريد نسخه ، على أذنيه . فيسمع الكلام جليا واضحا . ويوجد في الجهاز الثاني المسجل فيه الكلام از رار بمجرد تحريكه يمنة او يسرة يعدل مجرى الكلام المنقول سرعة و بطئا وفق المراد . وهناك ازرار آخر مثبت بجانب الجهاز الثالث بمجرد تحريكه يكبر الصوت ويرقق ويوضع في النغمة التي تستسيغها اذن السامع أيا كان ويمكن تكرير الكلمة الواحدة بعينها مرارا عديدة اذا لزم ذلك ، لأجل التصحيح او التثبت مثلا .

أما الجهاز الثالث فهو انه صنع ليقوم بعملية مسح المكتوب المسجل فيه ما اذيع اذا اريد ذلك وبكيفية سريعة ، وبالكهرباء ايضا . ومما يجدر بالذكر انه يمكن تسجيل كل صوت على هذه الآلة سواء كان هذا الصوت منبعثا من الراديو ، او من الهاتف ، او من لسان المتكلم رأسا .

وهـذه الآلة هي المستعملة في محطة الاذاعة البريطانية بلندن ، وفي محطة الاذاعة المصرية. ولا شك انها من غرائب هذا العصر وعجائبه .

باحث

محاسن الاجتماع

تتمة محاضرة الاستاذ السيد يوسف اسحق

ونحن نفقد كثيرا من الأسباب التي تهيئ لنا الاستفادة من القرائح الفذة فهذه المحاضرات التي تلقى في هذه الدار تحتاج الى عنصر هام كان يفيدنا كثيرا لو أدخل ـ هنالك عنصر المباحثة العلنية لأن أجل السامعين لا يتعقب البحث الذي تحدثه المحاضرة فقد يتأثر ببعض الحقائق الغير ممحصة . وقد لا يتتبع سير البحث الصامت لأن الأخير طويل الأمد ولأن الأول سريع البت في نقطة الخلاف « فالصمت في القضية اذا كانت غير صحيحة امهال للباطل أن يعيش ولذلك ترى صاحبه يبذل جهده في خنق أصوات المباحثة لئلا تهب رياحها وعواصفها عليه .

« وعلى عكس ذلك جانب الحق لا يهاب المباحثة بل يرغب فيها لأنه ينال تأييدا بها .

والآراء لا تكون لها قيمة الا اذا ثبتت أمام المراجعة وعرضت على الرأى العام ونالت ارجحية الحكم .

وليس في الرجوع الى الحق ما يقلل من قيمة الانسان فهو يخطئ ويصيب ـ وهي بعد تقوى سرعة البديهة وتعلم الناس وسائل الاقناع وتتيح الفرصة لعدد كبير من السامعين للمساهمة وتنمي الشجاعة الأدبية وبذلك يتحقق الرأى الأمثل والحقيقة بنت البحث .

« والنقد لكي يكون صالحا مؤديا لنتيجة اذا اتفق الناس من حيث الغاية التي مرجعها الغريزة والعاطفة فاذا اتفق الناس على المبدأ ساعد ذلك على التفاهم بمختلف الوسائل فيسهل عندئذ الانصياع ويؤدى ذلك نتيجة حسنة الغبة .

فالذي يعلم أن هناك سننا تحظر عليه الخروج عن المألوف قل أن يشذ . وهنا تصير لا مندوحة للفرد من انجادوسيلة باعمال الفكر .

وفي ذلك أكبر ترويج للحركة العلمية والفكرية والوصول الى الحقائق عن طريق الاستقراء ـ وهذا مما يوسع جنبات العقل ويفتح صور المعاني .

فاذا اتضح كل ما تقدم لم يبق اذن ريب من حسن الأثر الذي يحدثه الاجتماع ـ وخليق بهذه الصفوة المختارة أن تجعل من كل مكان مباءة للتفكير ومثابة للمائدة والعمل المنتج .

واني لأرجو أن توجه جمعية الاسعاف الناس لهذا اللون وأن تهيئ الفرص للارتجال ولعلها تجد من الشباب المثقف خير معين . وختاما الله أسأل أن يوفقنا الى النهج القويم .

سر من أسرار العربية

علم معاني أصوات الحروف

يحسن بنا للتوصل الى حقيقة هذا السر في اللغة العربية ان نستقصي القول في الهمزة وسائر الحروف الحلقية لاستخراج اكثر معانيها من الفطرة ، ثم لنعلم كيف دورانها في الكلام العربي ، ثم كيف تنزل عن بعض معانيها من تركيب الكلمة لدلالة أخرى تقضي او معنى يكون شارعا من الأصل او مستمدا منه او عارضا فيه ، أو ليكون اعتراضها مسقطا لبعض المعنى في حرف آخر ليعادل به الى القصد في ارادة معنى بعينه ينشأ من اشتراك هذه الحروف الدالة في تركيب الكلمة . ويقتضينا هذا المذهب أن نسبق الى عرض بعض معاني سائر الحروف العربية في مدارج القول . اذ كان الاشتراك بين هذه الحروف في الكلمة مدعاة للبيان عن معانيها . واذ كان ذلك كذلك ، فستجد كلامنا عن هـذه الحروف الحلقية مختلطا بغيره من معاني حروف أخر من حروف اللسان العربي . وانما اردنا ذلك اختصارا وتخفيفا . فلو ذهبنا نمشي لكل حرف مقالا لغلبنا الجهد ، ولكان على القارىء أن يبقى مغموسا في فكره في هذا الباب أشهرا بعدد حروف العربية . ونحن انما نجعل كلامنا هذا كالتذكرة لنا والقراء في هذا العلم ، ولأن ننتظر ـ حتى يأذن الله فيتيح لنا من الفراغ والهمة والجدة والتوفيق ما هو بعض نعمه علينا وآلائه — اولى وأخلق ، ولأن يكون ذلك مخبوءا لنا حتى نضع كتابنا في « سر العربية » — أحب الينا وأجود للبيان ، فان بيان الرأى ـ في سعة من كتاب يؤلف لغرض يشمله ـ أحرى بالاستفاضة فيه من صحيفة تحد الرأى بحدود من الورق !

ولقد علمت أن ضرورة الحياة الفطرية هي التي نزعت بالحرف الحلقي المغسول ـ المسمى في عبارة المتكلمين « بالهمزة » ـ أن يكون هو أقرب الحروف الى النـداء ، والتعجب ، والاستفهام ، والاشارة ، والتنبيه ، والأمر ، والتحذير ، وذلك لأن هذه المعاني كلها ليست الا اقرب الحوافز التي تحفز الانسان الفطري الى ارادة التعبير ، لفرط حاجته الى كل منها بضرورة الطبع ، لما يلاقيه مما يصدمه ويتقدم عليه من تصاريف الحياة وتخاليف الاحوال التي تقبل عليـــه أو تحمله على الاستصراخ بالاشارة ، أو الاغاثة بالتنبيه والتحذير . ثم لما يتجدد عليه مما يستخرج عجبه أو ما ينصب عليه مما يستغلق ويستبهم ، فيجيئه الى طلب الاستفهام او الاستنكار والملك لست تشك في ان ذلك هو اول ما يبدأ الحي على الارض وما ينازعه من الضرورة ، كما لا تشك في أن أول مطاوعة من الصوت هو ما يصوت من الجوف والحلق ، دون ما يكون تصويته من قبل اللسان والفم والشفة مما هو لا يطيع الا بالمداورة

البقية على الصحيفة الثامنة

والهز والتمرين والدربة على حركة [illegible] مرة . وفى أصوات [illegible] دليل ذلك والبرهان عليه [illegible] فان اصوات جميع الحيوان [illegible] تتردد . الا ما كان من مثل صوت [illegible] والجندب والنازى و [illegible] الحيوان والطير بحرف يتردد فى [illegible] صوته . ثم لا يكون [illegible] أو بعض حرفين متجانسين [illegible] همزة مختلسة تكون [illegible].

ولما كان من ضرورة [illegible] أن يلاقى الانسان من الهول ما يفزعه ويخيفه وما يتعرض له من الجرح والكدم فى صراع غيره من الانسان والحيوان . وما يجد بعد ذلك من الألم والشدة ، ثم ما يحملد عليه الألم الممض من التأوه والانين والغيظ والحنق ثم ما هو من دواعى الفطرة الانسانية القائمة على الغرائز الاجتماعية كالذى يجده اذا توحد وانفرد من الحنين والحيرة والوجد — لما كان كل ذلك وما اليه مما يتصل به ، كان لا بد من ضرورة الحافز الذى يستوفزه ويرتفع به الى ارادة التعبير ، ان ينجو به الى أول ما يطوع من الاصوات ويلين ويخف ولا يحتاج الى المداورة والتمرين .

فاذا تدبرت ذلك واوعبت [illegible] وتلمست كل الصلات والاسباب التى تمتد به الى سائر المعانى التى تنظر الى هذا الاصل [illegible] عنه — عرفت أنه لا بد من اشتمال كل هذه المعانى على الدلالة الفطرية التى تدل بها فطرة الانسان على أغراضه الاولية القديمة . فكل ما يرجع أصل معناه أو بعض فحواه الى هذه الدلالة [illegible] إذن ان يشتمل على حرف الحلق الاول وهو (الهمزة) او على الحرف الثانى الذى يقاربه ويشابهه ولا يختلف عنه الا بضغطة هوائية رقيقة هينة فى جدار [illegible] ([illegible]) . فاذا تصرفت قليلا عن مثل [illegible] ([illegible]) . ([illegible]) ([illegible]) ([illegible]) ([illegible]) عن جميع هذه الاربعة [illegible] الحوة [illegible] الرقيقة المتسربة فى تصويتها كهدا [illegible] وحنه وأنينه .

[illegible] صح لك ما نذهب اليه . استخرجت من ذلك ضرورة ان تكون جميع الألفاظ العربية — التى تدعى [illegible] هذه الحكمة الشريفة : فى إحساس الحرف والكلمة شيئا من معانى الفطرة ودواعيها مبينة كل الابانة عن هذا الرأى الذى نجرى اليه باشتمالها على أحد هذه الحروف الحلقية . ويقتضى ذلك أن تكون كل ادوات الأستفهام والنداء والاشارة والتنبيه والفزع والتحذير ، وسائر الالفاظ ذوات المعانى المقاربة لذلك — مشتملة على احد هذه الأحرف . ثم يكون منه ايضا ان جميع اسماء الأصوات الدالة على صوت الانسان والحيوان والطير والحشرات تدجمعت طرفا صالحا منها ، حين تكون هذه الاسماء — او الافعال — دالة على حكاية صوت حلقى يكون لهذه الخلائق . واذن فواجبنا — بعد الذى قلناه وعرضناه — أن نقدم الدليل من الفاظ العربية على صحة ذلك ، وأنه طريقة ممهدة على لسان هؤلاء الناس من العرب . وأنه اذا كان ما نقول به . فاللغة العربية هي حقا — أدق اللغات . و [illegible] بالحروف . وبالحركات جاء اليها الانسان أولا فقرنها بالحروف للدلالة على معنى ليس يقوم الحرف على بيانه كله اذا أفرد وحده للتعبير عنه .

ولقد رمينا اليك طرفا من القول فى حروف الاستفهام والنداء والتعجب والاشارة وما يجرى اليها من معنى التنبيه ، ثم فى الكلمات الثلاثية المضعفة التى اجتمع عليها فى التضعيف حرفان حلقيان وهي «أحّ» و«أهّ» و«أخّ» — ثم كشفنا عن معانيها بعض الكشف . فالآن نستقبل بك إلى حروف الحلق المشتركة مع حروف أخر من حروف اللسان ولن نستوعب كل ذلك . فانه يقتضينا — إن فعلنا — شرح اللغة كلها على مذهبنا ، وهذا إن اجتمع فى كتاب فجمعه فى مقال يتعذر مرة ويثقل على قارئه اخرى .

فهو اخذت الهمزة وبدأت بها فى قولهم . «أبّ» «أتّ» . «أثّ» . «أجّ» . «أدّ» . «أذّ» «أرّ» . «أزّ» ، «أسّ» . «أشّ» . «أصّ» «أضّ» ، «أطّ» . «أظّ» ، «أفّ» . «ألّ» «ألّ» ، «أمّ» . «أنّ» ، «أوّ» ، «أيّ» . وقد أمضينا القول قبل على «أحّ» ، «أخّ» ، «أهّ» ، «أنّ» ، «أعّ» . «أغّ» ، «أأ» مما تجافوا عنه وتركوه وأهملوه لعلل ذكرنا بعضها ، كما أسقطوا ايضا «أقّ» ، وذلك لأن هذه «القاف» هى الحرف الذى يلى مخرجه مخرج الحروف الحلقية ، فهو الحرف الثامن بعد الحروف السبعة الحلقية المبدوء بها فى ترتيبنا . يتبع نقلا عن المقتطف ببعض تصرف

اعلان

مدرسة	باب النبى
دار	بالقرارة
«	بقاعة الشفا محلة الشامية
دكان	بالمسعى الملاصق لباب قايتباى
«	بباب الدريبة
«	برحة اللبنى محلة الشاميه
قهوة	بخرابة اجياد
خلوة	بالمسجد الحرام

نعلن ان الاماكن الموضحة بعاليه خالية ومعروضة للايجار فكل من يرغب فى استئجارها تراجعنا فى ادارة وقف الشريف غالب بالقرارة ولاشعار العموم صار اعلانه ٢ — ٣

اعلان

تعلن مديرية الأمن العام وأمانة العاصمة ما يأتى : —
إنه بالنظر للحالة الراهنة وتأميناً للمصلحة قد صدر الأمر السامى الكريم المطاع بعدم السماح باستعمال السيارات الخصوصية قاطبة إلا إذا كان أصحابها يثبتون توريد البنزين من الخارج وأن يخبرو الجهة المختصة بمقدار البنزين الموجود لديهم حالياً وبعد هذا الاعلان كل من يخالف ذلك تحفظ سيارته من قبل الحكومة ولا تعاد اليه إلا بعد دفع جزاء قدره مائة ريال فى المرة الأولى ومائتان فى الثانية وأربعمائة فى الثالثة ، وهذا الأمر لا يشمل الأشخاص والمؤسسات الحكومية المرخص لها بسير سياراتها بموجب الأوامر والتعليمات الصادرة وفى ذلك والتى جعلت لها علامة فارقة توضع على السيارات المرخص بسيرها لأجل ان تكون معروفة لدى عموم موظفى الأمن العام المختصين بمراقبة التنفيذ التطبيق

وظيفة خالية

بناء على انحلال وظيفة امانة الصندوق بدار لاسلكى وبريد الرياض ذات الراتب (٩٩٠) قرش سعوديا فكل من يشعر فى نفسه الكفاءة للقيام باعمال هذه الوظيفة والاستعداد بتقديم كفالتها لحجزية ان يراجع المديرية العامة للبرق والبريد فى ذلك ولذا حرر . ٢ — ٢

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب .

تصدر مرة فى الاسبوع بمكة المكرمة .

قيمة الاشتراك السنوى فى داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفى الخارج سبعة ريالات عربية أوما يعادلها .

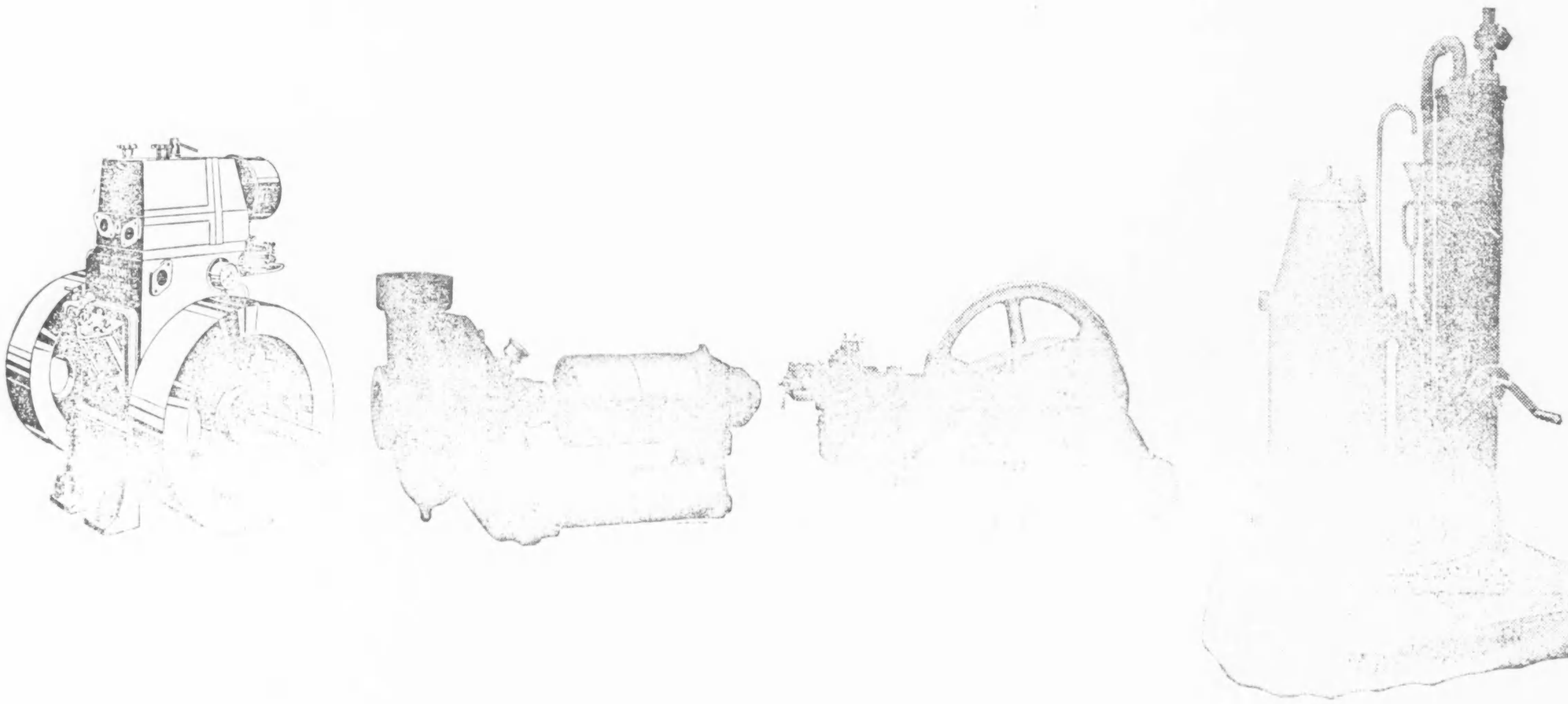

مكائن رستن وطلومباتها وافرانها

هى خير ما يضمن لك [illegible] فقد استخدمت فى انحاء المملكة فدلت التجارب العديدة على تفوقها فى القوة والمتانة والسرعة . وتسحب المياه من اعمق الآبار بسرعة وقوة عظيمتين كما تستعمل للإضاءة . ومن أراد الاستعلام فليراجع وكيل رستن للحجاز ونجد السيد احمد صاحب ، بالمدينة المنورة . وان معمل الصنائع بمدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة مستعد لتصليح وصنع القطع اللازمة لهذه المكائن والطلومبات وغيرها حسب الطلب والتجربة خير برهان .